

القمر.. متحف طبيعي لغزواته

للقمر حتى يمكن متابعة الاصطدام من خلال مرصد

قوية، ويتوقع ان يكون احدث حفرة صغيرة لدى ارتطامه بترية القمر المليئة بالفعل بالحفر الناجمة عن سقوط النيازك، وتوجد حاليا على سطح القمر مئة ألف حفرة يزيد عرضها عن اربعة كيلومترات وكل يوم تقريبا تصيف اليها النيازك حفراً أخرى اكبر من التي ستحدثها هذه المركبة الاستكشافية.

ولن تؤدي المركبة «سمارت-1» الى تلوث تربة رقيق الارض اذ انها مصنوعة من المعادن (المنيوم وحيد ..) الموجودة فيه بشكل طبيعي.

وسيبب عدم وجود غلاف جوي ومن ثم غياب ظاهرة التآكل تبقى المعدات الفضائية (مركبات

استكشاف) التي سقطت او تركت عليه (بقايا بعثات

■ باريس- اف ب: لقبت مركبة الاستكشاف الاوروبية «سمارت-1» امس الاحد مصير نحو عشرين من سابقتها السوفيتية والامريكية اليابانية بتحطمها على سطح القمر الذي يمتلىء بالشواهد على غزوه ومن بينها صورة للينين والبيصمات التاريخية للانسان.

ويשב جاذبية القمر فان اي جسم يوضع في مسار حوله محكوم عليه بالبقاء اذ لا يتم تعديل مساره او دفعه خارج حقله المغناطيسي.

وكان من المقرر ان يصطدم «سمارت-1» الذي ترك لصيره بسطح القمر في 17 آب/اغسطس الماضي على جانبه المرئي من الارض، لكن تعديلات بسيطة في مداره اتاحت تصويب الموقع ليستقط في «حجرة الامتياز» وسط منطقة جنوبية من الجانب المرئي

تحطيط محفوظ أم استكشافه؟



صبحي حديدي

في حدود ما أعلم شخصياً، وفوق كل ذي علم عليم، رحل أحد كبار نقاد الرواية في القرن العشرين- إدوارد سعيد (1935- 2003) - دون أن يقرأ واحداً من أهم أعمال أحد كبار روائي القرن العشرين- نجيب محفوظ (1911- 2006). أقصد «لمحمة الحرافيش» التي صدرت طبعتها الأولى سنة 1977، وأحسبها تحفة الراحل في أطوار ما بعد «الثلاثية»، 1956- 1957 و«أولاد حارتنا»، 1959، وما قبل «رحلة ابن فطومة»، 1983، و«حديث الصباح والمساء»، 1987؛ بوصفها في نظري معالم أسلوبية بارزة في فنّ الروائي النخب والتميز والتعددي.

ولقد راودني هذا الخاطر لأسباب ثلاثة:

• أن سوء حظنا، نحن أبناء الأدب العربي عموماً، شاء أن لا يتّكّن نافذ فذ وفريد مثل سعيد، من قراءة عمل استثنائي كان، في ظني الشخصي، سيبدل جذرياً يقينه التحليلي العام في فن محفوظ، الأمر الذي ساتوقف عنده في فقرات لاحقة.

• وأن معظم ما كتّب في الغرب من رشاه لنجيب محفوظ ظلّ على السطح، وهذا أمر منتظر، ولم يتوغّل على أي نحو معمق في الخصائص الفنية الرفيعة لرواية محفوظ، من جانب أول؛ وظل غالباً، حول هذا الرمز الديني أو ذلك المغزى السياسي في تأويل أعماله، وكانت مادةً إضافية من سعيد عن محفوظ، أوسع وأعمق وأكثر شمولاً، ستساعداً كثيراً في تصويب صورة الغرب عن الروائي الكبير، والأرجح انها كانت سترسي سقفاً تحليلياً رصيناً يسمح بتمييز ما هو غث وما هو لامع في تميّز فنّ محفوظ.

• وأما السبب الثالث فهو، ببساطة، أن يوم 25 من هذا الشهر الجاري، أيلول (سبتمبر)، يصادف الذكرى الثالثة لرحيل سعيد، وليس في وسع المرء دائماً أن يدفع اقتران رحيل علم كبير، بذكري رحيل علم كبير آخر.

أمود إنذاً، وبأقصى الإيجاز، إلى خلاصة موقف سعيد من محفوظ؛ لقد رأى فيه غوستاف فلوبير العرب (وليس أوروبة دو بلزك المدينة العربية، كما ذهب ويذهب الكثير من النقاد في الغرب)، بسبب هذا الميدان الطبيعي الشاسع الواسع القسيع لعواله الروائية، حيث المدينة ليست محض مشهد مدني عمراني فحسب، بل هي مرآا مجاز كوني، يحدث كذلك أنه واقعي طبيعي ومادي للغاية في معظم طبقاته، لكن سعيد، في مقالته «ما بعد محفوظ»، 1988، وهي للأسف - وفي حدود ما أعلم، هنا أيضاً- المادة اليتيمة المكرّسة جزئياً لمُحفوظ، وضع الروائي الراحل في مصافّ كبار روائي الغرب، من أمثال فكتور ميغو، إميل زولا، شارلز دكنز، جون غالزوردي، توماس مان، وجول رومان.

وهذه مقارنات أقامها سعيد على خلفيتين: الأولى لغوية- سوسولوجية تخصّص للكاتبة الروحية الخاصة للغة العربية (بوصفها لغة القرآن الكريم) ولغة مقاومة إزاء الاستعمار والإمبريالية (كما في مثال الجزائر والمغرب العربي عموماً)؛ والثانية أدبية، ذات صلة بحقيقة أنّ الرواية شكل حديث العهد في الأدب العربي، وبالتالي فإنّ أعمال محفوظ قامت بما يشبه حرق المراحل في تطوير هذا النوع الكتابي، ومصر، في رأي سعيد، كانت الفيصل الحاسم في ترسيخ هذه السيرة الثانية، لأنّ تاريخها كان تعديداً على نحو لا نظير له (إنها، حسب ترتيب سعيد، فرعونية، عربية، مسلمة، هللينية، أوروبية، مسيحية، يهودية، الخ...)، ولأنّ المجتمع المدني فيها لم يسبق تماماً أو يضلحّل، رغم كل ما عرفته من حروب وثورات واضطرابات اجتماعية وسياسية ودينية عارمة.

الجانب الثاني، التظير تماماً، في تميّز سعيد لفنّ محفوظ الروائي كان هذا السؤال المشروع الأقرب إلى خلاصة منطقية، أو حتى حسابية؛ ولكن... ماذا بعد نجيب محفوظ؟ صحيح أنّ الرواية العربية قدمت نماذج عديدة مضيئة (في هذا الصدد توقف سعيد، على نحو خاصّ، عند أعمال جمال الغيطاني والياس خوري)، ولكن هل تلقى هذه الأعمال تحية الوداع، المحتومة ولكن الطافحة بكلّ الاحترام وعميق التقدير، على أعمال نجيب محفوظ؟ إجابة سعيد كانت تقول: نعم، وإجابة محفوظ كانت تكتمن: لا... لا، كبيرة مدويةً مذهلة، عكستها عشرات الأعمال التي أصدرها الراحل قبل مقالة سعيد، وبعدها بسنوات عديدة أيضاً.

وأذكر أنني أبديت هذا الرأي في مجلس خاص مع سعيد، أوأخر التسمييات، واستندت إلى «لمحمة الحرافيش» بالذات في تبيان موقعي من أنّ محفوظ لا يسير ككتفٍ إلى كتف مع تلامذته وأبنائه الروائيين العرب فحسب، بل هو في يقيني سبقهم أحياناً، ولعلّه سوف يسبقهم في كلّ حين من مسيرته الأدبية. ولست أدري إذا كان سعيد قد سمع الرأي ذاته من الغيطاني وخوري، إذ أحسب أنهما يشاطرانني قناعة مماثلة، ولكنني تذكرت معه موقفاً لامعاً مبكراً من هذه المسألة ذاتها، صدر عن الناقد المصري وجاء النقاش في الستينيات، حين رُحِب برواية الطيّب صالح «موسم الهجرة إلى الشمال»، واعتبر أنّ نجاحها يدلّ على أنّ محفوظ لم يعد عقبة في وجه تطوّر الأسماء الشابة في الرواية العربية المعاصرة.

هل يصحّ القول، استطراداً، أنه يجب أن لا يتحوّل إلى عقبة بعد وفاته، بمعنى تحطيط روايته على هيئة مومياء، بدل النيش فيها بوصفها موقعاً أركيولوجياً هائلاً من الكنوز غير المستكشفة؟

(ابوللو) على حالها منذ سقوطها أو تركها.

وكان أول جسم من صنع البشر أرسل إلى القمر مركبة الاستكشاف السوفياتية «لونا-2»، عام 1959، وهي تحمل لوحة خماسية الزوايا مزينة برسوم

أسلحة سوفياتية وصوره للينين.

وتلت «لونا-2» سلسلة من مركبات الاستكشاف العلمية الطابع مثل الامريكية رانجير وسيرفيور ولونا اوبريتر او لونا بروسيتكتور مركبات لونا سوفياتية اخرى او ايضا المركبة اليابانية هيتي.

وتوسط هذا المتحف العشوائي للغزوات الفضائية توجد آثار احذية 12 رائد فضاء امريكي بينها نيل ارمسترونغ الذي طبع آثار قدميه عام 1969 وحولها عربات جيب قمرية متروكة واعلام امريكية تركت لاجيال اللاحقة.

تحذير من احتمال اصابة الرجال بسرطان الثدي

■ بكين- يو بي أي: حذر خبراء صينيون من احتمال إصابة الرجال بسرطان الثدي، ونصحوا بإجراء الفحص الدوري، وذلك بعد استئصال سرطان ثدي لعجوز عمره 65 سنة في مستشفى بمدينة هاربين حاضرة مقاطعة هيلونغجيانغ في شمال شرق الصين أخيراً. وتكررت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) أن أطباء المستشفى رقم 12 التابع لجامعة هاربين للطب أجروا عملية استئصال سرطان ثدي للعجوز ليو قبل أيام، وذلك بعدما اكتشف العجوز المصاب بالسكري أيضاً ورما بحجم حبة فول الصويا عند حلمة الثدي اليسرى قبل 15 عاماً.

نقص الفيتامين (إ) مضر بالأجنة

■ لندن-يو بي أي: قال باحثون إن الأمهات اللواتي لا يتناولن كمية كافية من فيتامين «إ» خلال فترة الحمل يزيدن في احتمال تعرض الجنين للربو.

وأضاف هؤلاء أن الأطفال الذين يلدن لأمهات لا يتناولن كمية كافية من هذا الفيتامين معرضون خمس مرات أكثر من غيرهم للإصابة بالربو.

وقال باحثون في جامعة أيردين إن فيتامين «إ» مفيد لتنمية الرئتين،

مشيرين إلى أن الأسابيع الستة عشر الأولى من الحمل تعد الأهم في مرحلة الحمل لأن مجاري التنفس عند الأجنة يكون قد اكتمل نوما.

لكن الباحث والمختور غراهام دوفيروكس قال انه قد يكون لفيتامين «إ» تأثير مزجون من خلال تأثيره على

● خالد السقياني الأمين العام للمؤتمر القومي العربي قام واعضاء الامانة العامة التي تعقد دورة اجتماعات لها في بيروت بزيارة تضامنية وتقديرية لمدينة بنت جبيل / جنوب لبنان التي شهدت معارك طاحنة بين قوات الاحتلال الاسرائيلي وقوات المقاومة اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

● وزير الثقافة السوري د. رياض نعيسان أغا قدم العزاء لنظيره المصري فاروق حسني في وفاة الأديب نجيب محفوظ وذلك اثناء زيارته للقاهرة.

● اصدرت الجمعية المغربية للمبدعات المعاصرات نداء الى كل الفنانات التشكيليات بالمغرب للمساهمة بعمل فني تشكيلي واحد على الأقل في العمل التضامني الانساني لإعمار لبنان.

● الفنان المصري يوسف شعبان غادر مستشفى الزهور بمدينة السادس من أكتوبر بالقاهرة وذلك بعد اصابته بارتضاع في ضغط الدم والسكر لاجهاده اثناء تصويره مسلسلتي «على باب مصر» و«القرار».

■ فيينا- اف ب: قالت الشرطة النمساوية ان خاطف الشابة ناتاشا كامبوش التي احتجزت ثماني سنوات في احد المنازل، قد يكون استوحى افكاره من قصة «المهوس» الشهيرة التي تحولت فيلما سينمائيا، موضحة ان ما يدعي الى التفكير بذلك هو توافر مصائد قاتل مثيرة للقلق.

ويصرّف المحققون على البحث عن الكتاب او شريط فيديو الفيلم المستوحى من اول عمل ادبي انجزه الروائي البريطاني جون فولز (1926- 2005)، في المنزل الذي وقعت فيه جريمة الخطف في شتراسبوهف (25 كلم شمال فيندا). كما قال لوكالة فرانس برس المتحدث باسم الشرطة القضائية الفدرالية هيلموت غرينر.

فرواية «المهوس» التي كتبت في 1963، تعالج وقائع اقدم فريدريك كليف الذي يهوى جمع اشياء اخرى غير الفراشات، على خلف الشابة ميراندا غراي التي رصد تحركاتها فترة طويلة.

ونقل الرواية الى الشاشة الفضية بالعنوان نفسه وليام وايلر (كولومبيا بيكتشرز في 1965)، وابت سامتاشا اغيار دور الضحية



من مبتكرات المصمم الهندي تارون تاهيلياني قدمت هذه العارضة

احدث خطوط الازياء والمجوهرات خلال اسبوع الازياء في نيودلهي

● الناقد المصري الدكتور عبدالرحمن الوصيفي الاستاذ بكلية التربية - جامعة المنصورة - يتوجه اليوم الى دمشق للمشاركة في المؤتمر الذي يقام احتفاءً بذكرى الشاعر السوري نزار قباني.

● المخرج المصري حسني سعد يقوم حاليا بتكثيف بروقات العرض المسرحي «مهزلة ملوكية» وذلك ليعرض في شهر رمضان المبارك على مسرح قصر ثقافة الغوري بالقاهرة. والمسرحية يقوم ببطولتها منى حسين ورفعت المصري.

● المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية بمصر قرر اطلاق اسم الأديب الراحل نجيب محفوظ على أهم شوارع مدينة بنها عاصمة المحافظة.

● أقام ناشر موقع عمون الإلكتروني في الأردن الصحافي سمير الحيارى مائدة غداء تكريماً لبعض الزملاء حضرها مدير مكتب «القدس العربي» في عمان يسام البدارين والإذاعي باسل العكور والصحفيان إياد الوقفي وناصر قمش.



● يستضيف رئيس مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية مصطفى الحمارنة نخبة من الإعلاميين والسياسيين في منزله في مدينة مادبا على عشاء خاص يتخلله حوار سياسي على شرف الدكتور عزمي بشارة وبحضور الوزير السابق مروان العشر.

● الفنانة المصرية يسرا وافقت مبدئياً على المشاركة في عرض أزياء خاص بملابس شهر رمضان في مدينة كازابلانكا المغربية خلال أيام.

هل كانت ناتاشا ضحية قصة؟

وتيرنس ستامب دور الخاطف.

وأوضح غرينر أن اتصالا هاتفيا اجراه مجهول بالشرطة حملها على وضع يدها على اولى الالدة ودفع بها الى «قتلغءا اثر كافة الالدة».

ففي منزل فولفغانغ بريكلوبيل، انجز المحققون جمع الالدة البيولوجية (شعر، اثار الضمخ النووي الريبي (دي.إن.أي.) والنادية التي سينصرفون الى الاستفادة منها، ولم يكن في وسع غرينر في هذه المرحلة القول ما اذا كان شريط الفيديو او قصة فولز من العناصر التي عثر عليها، لكنه اشار الى «امكان وجود امور موازية للحقيقة».

ففي الرواية و يراقب ضحيته كليف الذي ربح ثروة صغيرة من الرهانات في كرة القدم، مطقورة ومنزل ريفيها ويعيد تجديده غرفة في الطابق السفلي. ويراقب ضحيته الجديدة، ويحرص على اغواء ميراندا بعد خطفها، من خلال تلبية حاجاتها وشراء اسطوانات

طلاب الثانوية الامريكيون غير مؤهلين للدراسة الجامعية

■ نيويورك- يو بي أي: بالرغم من تخرجهم من المدرسة الثانوية فإن المئات من آلاف الطلاب الذين انتسبوا الى 1200 كلية في الولايات المتحدة ليسوا مؤهلين للدراسة الجامعية.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز ان الكليات في الولايات المتحدة تفيض بالطلاب الطامحين الذي يطمحون بدورات تقوية بالرغم من حصولهم على دبلوم المدرسة الثانوية، ومع ذلك فقد قبلوا في برنامج جامعي يستمر ما بين سنتين وأربع سنوات ليسوا مستعدين للتعاطي معه. وقال الأستاذ في جامعة ستانفورد مايكل كيرست «يمكنك الدخول الى الكلية»، وأضاف «هذه ليست مشكلة لكن لا يمكنك النجاح».

وبحسب معلومات هناك 75 ٪ من متخري الكليات يعانون صعوبة حتى في المقارنة بين افتتاحيات الصحف، واقترح مسؤولون إجراء تغييرات في برامج المدارس الثانوية والكليات.

رقم قياسي لانتحار فلاحي الهند

■ مومباي- رويترز: قال نشطاء ان أكثر من مئة من زارعي القطن انتحروا في أغنى ولاية في الهند في أغسطس اب وهذا أكبر معدل شهري للانتحار في السنوات الخمسة الماضية بين المزارعين الذين يدفعهم ثقل الدين الى الانتحار. وزاد عدد المنتحرين في ولاية ماهاراشترا على 900 شخص هذا العام ولم تتحسر هذه الموجة بعد على الرغم من الجهود التي تبذلها نيودلهي لتخفيف الاعياء المالية، ويقتل المزارعون المتكولن بالديون أنفسهم بالاحد تشر القلق في أربع ولايات هندية، وتشير بيانات حكومية الى انه وقعت نحو 3600 حالة انتحار في ولايات ماهاراشترا واندرا براديش وكارناتاكا وكيرالا في السنوات الخمسة الماضية. وكانت الظاهرة أكثر استفحالا في ماهاراشترا هذا العام حيث أخفق الفلاحون في تسديد الديون التي استخدموها في شراء البذور والاسمدة. والذين اقترضوا المال لزرع القطن دمرت محاصيلهم بفعل الامطار الغزيرة التي هطلت في الشهر الماضي.

الخضار تملد الجسم بجاجاته من المغذيات

■ لوس انجلس- يو بي أي: جاء في دراسة امريكية ان تناول السلطة أو الخضروات النيتية يوميا يعزز إمكانية إمداد الجسم بحاجاته من المواد المغذية، وقام باحثون من جامعتي كاليفورنيا في لوس انجلس، ولوزيانا بدراسة المعلومات الغذائية الخاصة بـ 17500 رجل واسرة، ووجدوا ان كل وجبة من السلطة ترفع احتمالات تلقي احتياجات الجسم من الفيتامين سي بنسبة 165 ٪ لدى النساء، وينسبة 119 ٪ لدى الرجال. ووجدت الدراسة ان استهلاك السلطة أو الخضروات النيتية لها علاقة بارتفاع تركيز حمض الفوليك والفيتامين سي والكاروتين من النوع ألفا وبيتا في الدم. ويعتقد ان الدراسة هي الاولى التي تفحص العلاقة بين الاستهلاك الطبيعي للسلطة وبين مستويات المواد المغذية في مجرى الدم.

طلاب الطب في بريطانيا غير مستعدين لكتابة الوصفات الطبية

■ لندن- يو بي أي: قال باحث بريطاني ان طلاب الطب البريطانيين ليسوا مستعدين لكتابة الوصفات الطبية وان هناك أدلة كثيرة على ضعف وصف العلاج، وكتب جيفري ارونسون في جامعة أوكسفورد ان معالجة الفاعلة ميداكل جورنال ان المعالجة الفاعلة تكون ضعيفة أحيانا وان أخطاء الوصفات الشائعة، وخاصة عندما يبدأ الأطباء الجدد العمل في المستشفيات. وقال ارونسون ان بعض الأخطاء تعود إلى ضعف النظام، لكن المشكلة الأساسية هي ان طلاب الطب لم يتحسروا بما فيه الكفاية، وأضاف ارونسون انه في العام 1994 على سبيل المثال تلقى طلاب الطب ما معدله 61 ساعة دراسية في الصيدلة والصيدلة السريرية وعلم الدواة، لكن منذ ذلك الوقت انخفض عدد الصيدلة والصيدالة السريريين في المملكة المتحدة كما انخفض عدد ساعات التعليم.

لا تتنازل عن موقف تصلبت فيه سابقا.

اعرف حجم قدراتك والا وقعت في مشاكل انت في غنى عنها.

راع ظروف العائلة ولا تضيق عليها فالرزق من الله ولا تخف.

ابتعد عن القمار فضرره اكثر من نفعه. اخبار مفرحة في طريقها اليك.

حافظ على اسراك ولا تدعها على الاخرين.

الغيرة قاتلة ان زادت على حدها، فابتعد عنها لك اسلم.

الزخم بقول: الكلام من فضة والسكوت من ذهب.

لا تقزع ابواب الاخرين حتى لا يقروا بابك. الشمس والهواء الطلق نافعان لصحتك.

ابعد بالورد الى الطرف الاخر فالوقت ما زال مناسبا.

لاتنس الادخار لانك ستواجه مطالب مالية بعد اشهر. عمك او وظيفتك حاول تغييرها.

العجب 22 كانون الاول 2007

العجب 22 كانون الاول 2007

العجب 22 كانون الاول 2007

العجب 22 كانون الاول 2007

العجب 22 كانون الاول 2007

العجب 22 كانون الاول 2007

العجب 22 كانون الاول 2007

العجب 22 كانون الاول 2007

العجب 22 كانون الاول 2007

العجب 22 كانون الاول 2007

العجب 22 كانون الاول 2007

العجب 22 كانون الاول 2007

كلام النجوم